المجلة المصرية للسكان وتنظيم الاسرة
معهد الدراسات والبحوث الاحصائية - جامعة القاهرة
المجلد (٢٧) العدد الاول - ١٩٩٣.

بعض الآثار الاجتماعية للخدمات التنموية بالقرية المصرية، دراسة مقارنة بين قريتين بمحافظة الشرقية."

دكتور
شفيق كمال
كلية الزراعة
جامعة القاهرة

دكتور
محمد عمرو فتحي
كلية الزراعة
جامعة القاهرة

دكتور
صابر عبد الحميد الصباغ
جهاز بناء وتنمية القرية المصرية

١٩٩٣

مقدمـــــــــه :-

تتباين آراء العلماء حول مفهوم التنمية ويرجع ذلك الى الاختلافات الفكرية للعلماء والباحثين والايديولوجيات التى تتبناها الدول ، فالبعض يركز علـــــى الناحية الاقتصادية ، والآخر يبرز العوامل والابعاد الاجتماعيـــــة (١ ص ٣٥٦). والتنمية الريفيـــة لاتعنى التنمية الزراعية فقط ، ولكن تشمل التغير فـــــى البناء الاجتماعى والاقتصادى والمؤسسات والعلاقات الاجتماعية بالمناطق الريفية . فهى تلك الجهود الرامية الى تحسين مستوى رفاهية السكان الريفيين من خـــــلال برامج شمولية لاستغلال الموارد الطبيعية والبشرية بطريقة اكثر كفاءة (٢ ص ص ١٣ف - ١٤ ف) . وعموما فقد اصبح من المسلمات العلمية فى علم التنمية ، ان التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية ، ليس سوى وجهى عمله هى التنمية الشاملة بحيث يمكن القول بـــــأن الهدف النهائى للتنمية هو هدف اجتماعى فى المقـــــام الأول ، وهو هدف اشباع حاجات المجتمع ، أما العناصر الاقتصادية للتنمية ماهـــى الا وسائل وسيطة للوصول الى الهدف الاجتماعى النهائى (٣). وبالتالى فالتنميـــة هدف عام وشامل لعمليـــة ديناميكية تحدث فى المجتمع وتجد مظهرها فى تلـــــك المتغيرات البنائية الوظيفية التى تصيب مكونات المجتمع ، وتعتبر التنميـــــة ايضا تفاعلا بين الجانب الاجتماعى والطبيعى من أجل الرخاء والتقدم لجميع الافراد (٤ ص ٣٤). مما سبق يمكن تعريف التنمية الريفية بأنها عملية احداث تغييـــر شامل ومتكامل مرغوب فيه للمجتمع الريفى ، بناء على خطة مدروسة وفق احتياجاته ساهم فى اعدادها القادة المحليين حسب أولوياتها ، ومتمشية مع قيم وعـــــادات وتقاليد المجتمع الريفى ، واتساق تلك الخطة مع الخطة العامة للدولة ، مـــــع مراعاة التنسيق على المستويين الافقى والرأسى بين كافة الاجهزة المعنية بالتنميـــة الريفية ، مع التأكيد على المشاركة المحلية عند تنفيذ المشروعات التنمويـــــة حتى تتحقق الاهداف النهائية من تنمية المجتمع الريفى بتضييق الهوة فيما بيـــن الريف والحضر من ناحية وفيما بين القرى وبعضها من ناحية آخرى ورفع المستـــوى المعيشى للريفيين . وتعتبر التنمية الريفية المتكاملة احد مداخل تنميـــــة القرية ، وتهدف الى مشاركة السكان الريفيين فى تحديد سياسات وتخطيط البرامـــج لتحسين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتمكينهم من المساهمة الايجابية فى التنمية القومية (٢ص ٢٩ ف) . وهناك أربعة اتجاهات على اساسها يتحـــدد المقصود من التنمية الريفية المتكاملة وهى : التكامل بين جوانب التنميـــــة الاقتصادية والاجتماعية ، والتكامل بين الجوانب المادية والبشرية للمجتمـــع ، والتكامل بين البناء الاجتماعى للمجتمع ووظائفة ، واخيرا التكامل بين الخدمـات المختلفة وذلك لتقليل الفاقد وتحقيق زيادة متراكمة فى عائد تلك الخدمـــــات (٥ ص ص ١٦ ، ١٧) .

ويمكن القول ان زيادة الاهتمام بالتنمية الريفية المتكاملة كاستراتيجية للتنمية تحقق الانعاش الريفى وتكون القاعدة العريضة للتنمية على المستوى القومى ، وتوفير الخدمات المختلفة يأتى كجزء متكامل مع هذه الاستراتيجية وان تنمية المجتمع الريفى لايمكن ان تتم بمعزل عن استراتيجية التنمية على مستوى الدولة (٦ ص ١٩) ، وان طبيعة مشكلات القرية المصرية تتطلب تحقيق التكامل البنائى والوظيفى فى العمل التنموى بمستوياته الرأسية والافقية مع عدم اهمال الاستثمار الامثل للموارد المادية والبشرية المحلية ، وعلى مشاركة الناس اصحاب المصلحة الحقيقية فى نتائج التغيير (٧ ص ١٧١)وأن النظم الاجتماعية فى اى مجتمع يجب ان تتعاون وتتكامل مع بعضها وظيفيا حتى تحقق كل منظمة اهدافها فى تنمية المجتمع ، بحيث يكون هناك تكاملا بنيانيا وتساندا بين كافة النظم الموجودة داخل المجتمع (٨ ص ٤٤) ٠ ويذكر غيث " ان هناك عدة عوامل ادت الى حدوث تغير اجتماعى للقرية منها التعاون فى العمل الزراعى وماطرأ على التنظيم العائلى من تغير ، والقوى البشرية ، وانخفاض حجم العمالة الزراعية لتقوم باعمال اخرى ويرجع ذلك الى زيادة استخدام الميكنة الزراعية وماطرأ على العائلة من تفكك ، وظهور الاسرة النووية فى مواجهة الاسرة الممتدة او المركبة ، والاتصال الثقافى بالعالم الخارجى (٩ ص ص ١١٧ ـ ١٣٨) ٠ ويذكر العبد " اهم الصور الاساسية للتغيرات داخل البناء الاجتماعى وهى التغير فى القيم الاجتماعية وهى تختلف من مجتمع لآخر ، والتغير فى الانظمة الاجتماعية والتغير فى مراكز الاشخاص وادوارهم واتجاهاتهم (١٠ ص ص ٣٠٠ ـ ٣٠١)، وكشفت الدراسات السابقة عن وجود علاقة موجبة بين المستوى التنموى للقرية وكفاية البنية الاساسية ، ودرجة الانفتاح الجغرافى والثقافى ، والمستوى الطموح للسكان ، والانتماء للمجتمع المحلى ، والمشاركة الاهلية ، وتوفروكفاءة المنظمات (٢ ص ص ١٥٢ ـ ١٥٣) ، كما ادت برامج ومشروعات التنمية الريفية الى تغير بعض قيم القرويين الاقتصادية كالنظرة الى الارض الزراعية والعمل الزراعى (١١ ص ص ٤٧ ـ ٦٣)٠وتغير قيم القرويين الجمعية والعائلية ، وتغير الاتجاه نحو التعليم والتجديد والانفتاح على العالم الخارجى ، كما ادت الى غلبة النزعة الفردية ٠

وسوف تحاول الدراسة التى نحن بعددها استكشاف مدى التأثير الذى تحدثه مشروعات وبرامج التنمية الريفية على بعض المتغيرات فى جوانب حياة الريفيين بمنطقة الدارسة ٠

مشكلة الدراسة :-

حظيت القرية المصرية فى الآونة الاخيرة بنوع من الرعاية ، فأبرمت الاتفاقيات الدولية بهدف النهوض بالريف وتوفير البنية الاساسية له ، واقيمت بعض المشروعات الاقتصادية والتنموية الصغيرة به ، وبذلت الجهود الحكومية لمحاولة احداث تنمية ريفية متكاملة وشاملة بهدف تضييق الفجوة بين القرية والمدينة .

ومن المتوقع ان تنعكس بعض آثار تلك المشروعات والخدمات التنموية على الحياة الاجتماعية لقاطنى المجتمع الريفى وكذلك على البيئة نفسها ، وهنا اقتضت الحاجة الى ان تجرى تلك الدراسة لتحاول الاجابة على تساؤل مؤداه : ماهى الآثار الاجتماعية التى احدثتها المشروعات والخدمات التنموية بالمجتمع الريفى ؟ وذلك من خلال المقارنة بين قريتين الاولى مكتملة الخدمات ، والثانية غير مكتملة الخدمات بمحافظة الشرقية .

هدف وفروض الدراسة :- تهدف الدراسة الى :-

التعرف على الآثار الاجتماعية للمشروعات التنموية من خلال قياس الفروق المعنوية لبعض المتغيرات الاجتماعية التالية بالنسبة لمبحوثى عينة الدراسة بالقريتين محل البحث :-

درجة التعليم داخل الاسرة - درجة الطموح التعليمى لرب الاسرة - درجة عضوية المنظمات الاجتماعية - درجة المشاركة فى الجهود الذاتية لتنمية القرية - درجة التعاون بين افراد المجتمع - درجة الانفتاح على العالم الخارجى - دور المرأة الريفية - درجة الضبط الاجتماعى - المستوى المعيشى للاسرة - التنشئة الاجتماعية - التماسك الاسرى - الرغبة فى تنظيم الاسرة .

وللتعرف على تلك الآثار الاجتماعية للمشروعات التنموية تم صياغة الفرض النظرى التالى :-

" يوجد اختلاف معنوى بين مبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية من حيث بعض المتغيرات الاجتماعية " ومن هذا الفرض يمكن اشتقاق مجموعة فروض فرعية يتعلق كل منها بمتغير من متغيرات الدراسة السابق ذكرها .

هذا ولامكانية التحليل الاحصائى تم صياغة الفروض الاحصائية المقابلة للفروض النظرية والتى تقضى بعدم وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين بالنسبة لمتغيرات الدراسة .

الطريقة البحثيـــــة :ـ

أجريت هذه الدراسة بمركز بلبيس محافظة الشرقية ، وللتحقق من هذه الدراسة من حيث التعرف على الاثر الاجتماعىلبرامج التنمية الريفية فقد تم اختيار قريـــة شبرا النخلة كقرية أولـــى لما تتمتع به من خدمات تنموية متعـددة ، وقريـــة منشأة السلام المجاورة لها والتى لم تحظ بمثل ماحظيت به القرية الاولى مـــن خدمات ، واختيرت عينة الدراسة بحيث تمثل ١٠٪ من جملة عدد الاسر بكل من القريتين والتى بلغت ١٧٠٤ ، ٦٥١ أسرة على التوالى من واقع سجلات التموين بادارة التموين بالمركز وعلى ذلك بلغ حجم العينة ١٧٠ مبحوثا بالقرية الاولى ، ٦٥ مبحوثـــا بالقرية الثانية باجمالى ٢٣٥ مبحوثا ٠ تم مقابلتهم لاستيفاء استمارة الاستبيـان المعدة لهذا الغرض ، وتم معالجة بيانات هذه الدراسة احصائيا باستخدام النسبـة المئوية لحساب التوزيع النسبى التكرارى لمفرادات عينتى الدراسة بكل مـــن القريتين حسب متغيراتها المختلفة ، كما استخدم اختبار "ت" (١٢ ص ٣٥٧ ، ٣٦١) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى عـــــينتى الدراسة بكل من القريتين، كما استخدم اختبار"كا٢" (١٣ ص ٣٦٣ ، ٣٦٥) للتأكد من دلالة الفروق المعنويـة بين مبحوثى قريتى الدراســة ٠

القياس والتعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراســة :ـ

١ ـ درجة التعليم داخل الاســـرة :ـ

لقياس ذلك المتغير قسم المبحوثون الى خمس فئات حسب درجة التعليم هـى : يقرأ ويكتب / تعليم ابتدائى / اعدادى ، متوسط ، عالى ٠ وتم حساب درجـــة التعليم داخل الاسرة بضرب عدد الطلاب بكل مرحلة دراسية على حدة داخل الاسرة فى قيمة رقمية تعادل عدد السنوات الدراسية لتلك المرحلة ، ثم جمعت تلـــك القيم على مستوى كل اسرة وهى تمثل درجة التعليم بها ٠ واتضح من البيانـات ان نسبة من يقرأون ويكتبون بلغت ٩ر٨٪ ، ١٤ر٦٪ بكل من القريتين الاولـــى والثانية على الترتيب ، وبلغت نسبة الافراد بالتعليم الابتدائى بكل مـــن القريتين ٣٣ر٩٪ ، ٤١ر٧٪ على الترتيب ، وبالتعليم الاعدادى ٢٤ر٦٪ ، ٢١ر٥٪ ، وبالتعليم المتوسط ٢٣ر٦٪ ، ١٩ر٤٪ ، وبالتعليم العالى ٨ر١٪ ، ٢ر٨٪ بكل مـــن القريتين على الترتيب ، وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة التعليـــم لمبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية بلغت ١٧ر٥٦٪ ، ١٢ر٣٪ علـى الترتيب ٠ وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١ر٩٩ ، وقيمة "كا٢" المحسوبـة = ١ر١ وهى قيم معنوية عند مستوى ٠ر٠٥ ٠ مما يترتب عليه رفض الفرض الاحصائـى وصحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف بين مبحوثى القرية الاولـــى ، ومبحوثى القرية الثانية من حيث درجة التعليم داخل الاسرة ٠

٢ ـ درجة الطموح التعليمـــى :ـ

لقياس ذلك قسم المبحوثون الى خمس فئات وفقا للمستوى التعليمى الـــذى يرغبة المبحوث فى تعليم ابنائه هى : لم يعلم ، تعليم ابتدائى ، اعـــدادى متوسط ، عالى ، واعطيت كل فئة قيمة رقمية هى (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) علـى الترتيـــب . وتبين من نتائج الدراسة ان متوسط درجة الطموح التعليمـــى لمبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية نحو تعليم ابنائهم بلـغ ٤ر٠٢ ، ٤ر٠٣ وبانحراف معيارى قدرة ١ر٢٣ ، ١ر٢٣ لكل من القريتين علـى الترتيب . وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٠ر٤٣ ، وقيمة "كا٢" المحسوبـة = ٢ر٠٥ وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠ر٠٥ . مما يترتب عليه صحة الفـــرض الاحصائى وهذا يعنى رفض الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف بين مبحوثـى القريتين حسب درجة طموحهم التعليمى بالنسبة لابنائهم . اى ان امانـــى المبحوثين ورغباتهم بكل من القريتين لايوجد فيما بينها فرق معنوى ، وذلـك لما للتعليم من اهمية ، فير غبون لابنائهم تحقيق مالم يتحقق لهم من تعليم .

٣ ـ عضوية المنظمات الاجتماعية :ـ

لقياس عضوية المبحوث فى اى من المنظمات الاجتماعية القائمة بالقريـــة قسم المبحوثون الى ثلاث فئات هى: لايشترك فى اى منظمة ، يشترك فى منظمـــة واحدة ، يشترك فى اكثر من منظمتين ، واعطيت هذه الفئات القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب .وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة مبحوثى القرية الاولـــى ومبحوثى القرية الثانية فى عضوية المنظمات الاجتماعية بكل من القريتيـــن بلغ ١ر٦٥ ، ١ر٨٩ بانحراف معيارى قدرة ٦١ر ، ٤٣ر على الترتيب . كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٢ر٨٩ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ١٢ر٤١ وهى قيـــم معنوية عند مستوى ٠ر٠١ . ممايترتب عليه رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنـــى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين مـــن حيث درجة عضوية المنظمات الاجتماعية وذلك فى اتجاه القرية الثانيةلارتفـاع عدد الاعضاء بالجمعية التعاونية الزراعية وجمعية تنمية المجتمع ومركزالشباب ومجلس آباء المدرسة .. وغيرها من المنظمات المتواجده فى دائرة مجتمعه .

٤ ـ درجة المشاركة فى الجهود الذاتية :ـ

لقياس ذلك قسم المبحوثون الى ثلاث فئات حسب عدد المشروعات التى ساهموا فيها : مساهمة منخفضة (ساهم فى مشروع واحد) ، مساهمة متوسطة (ساهم فى مشروعين) ، مساهمة عالية (ساهم فى اكثر من مشروعين) ، واعطيت هـــذه الفئات القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب . وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة مشاركة المبحوثين من القرية الاولى والقرية الثانية بلغت ٢ر٢ ، ١ر٨٥ وانحراف معيارى قدرة ٧٩ر٠ ، ٧٧ر٠ على الترتيب . كما تبين ان قيمـــة "ت" المحسوبة = ٣ر٣٥ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٩ر٣٦ وهى قيم معنوية عند مستوى

الطريقة البحثيـــــة :ـ

آجريت هذه الدراسة بمركز بلبيس محافظة الشرقية ، وللتحقق من هذه الدراسة من حيث التعرف على الاثر الاجتماعى لبرامج التنمية الريفية فقد تم اختيار قرية شبرا النخلة كقرية أولـــى لما تتمتع به من خدمات تنموية متعددة ، وقريـــة منشأة السلام المجاورة لها والتى لم تحظ بمثل ماحظيت به القرية الاولى مـــن خدمات ، واختيرت عينة الدراسة بحيث تمثل ١٠٪ من جملة عدد الاسر بكل من القريتين والتى بلغت ١٧٠٤ ، ٦٥١ أسرة على التوالى من واقع سجلات التموين بادارة التموين بالمركز وعلى ذلك بلغ حجم العينة ١٧٠ مبحوثا بالقرية الاولى ، ٦٥ مبحوثـــا بالقرية الثانية باجمالى ٢٣٥ مبحوثا ٠ تم مقابلتهم لاستيفاء استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض ، وتم معالجة بيانات هذه الدراسة احصائيا باستخدام النسبة المئوية لحساب التوزيع النسبى التكرارى لمفرادات عينتى الدراسة بكل مـــن القريتين حسب متغيراتها المختلفة ، كما استخدم اختبار "ت" (١٢ ص ٢٥٧ ، ٢٦١) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى عـــــينتى الدراسة بكل من القريتين، كما استخدم اختبار"كا٢" (١٣ ص ٢٦٣ ، ٢٦٥) للتاكد من دلالة الفروق المعنويـــة بين مبحوثى قريتى الدراســـة ٠

القياس والتعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراســـة :ـ

١ ـ درجة التعليم داخل الاســـرة :ـ

لقياس ذلك المتغير قسم المبحوثون الى خمس فئات حسب درجة التعليم هى : يقرأ ويكتب / تعليم ابتدائى / اعدادى ، متوسط ، عالى ٠ وتم حساب درجـــة التعليم داخل الاسرة بضرب عدد الطلاب بكل مرحلة دراسية على حدة داخل الاسرة فى قيمة رقمية تعادل عدد السنوات الدراسية لتلك المرحلة ، ثم جمعت تلـــك القيم على مستوى كل اسرة وهى تمثل درجة التعليم بها ٠ واتضح من البيانـــات ان نسبة من يقرأون ويكتبون بلغت ٩ر٨٪ ، ١٤ر٦٪ بكل من القريتين الاولـــى والثانية على الترتيب ، وبلغت نسبة الافراد بالتعليم الابتدائى بكل مـــن القريتين ٣٣ر٩٪ ، ٤١ر٧٪ على الترتيب ، وبالتعليم الاعدادى ٢٤ر٦٪ ، ٢١ر٥٪ ، وبالتعليم المتوسط ٢٣ر٦٪ ، ١٩ر٤٪ ، وبالتعليم العالى ١ر٨٪ ، ٢ر٨٪ بكل مـــن القريتين على الترتيب ، وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة التعليـــم لمبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية بلغت ١٧ر٥٦٪ ، ١٣ر٣٪ على الترتيب ٠ وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١ر٩٩ ، وقيمة "كا٢" المحسوبـــة = ١ر١ وهى قيم معنوية عند مستوى ٠ر٠٥ ٠ مما يترتب عليه رفض الفرض الاحصائـــى وصحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف بين مبحوثى القرية الاولـــى ، ومبحوثى القرية الثانية من حيث درجة التعليم داخل الاسرة ٠

٢ ـ درجة الطموح التعليمـــى :ـ

لقياس ذلك قسم المبحوثون الى خمس فئات وفقا للمستوى التعليمى الـــذى يرغبة المبحوث فى تعليم ابنائه هى : لم يعلم ، تعليم ابتدائى ، اعـــدادى متوسط ، عالى ، واعطيت كل فئة قيمة رقمية هى (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) علـى الترتيـب . وتبين من نتائج الدراسة ان متوسط درجة الطموح التعليمـــى لمبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية نحو تعليم ابنائهم بلـغ ٤ر٠٣ ، ٤ر٠٢ وبانحراف معيارى قدرة ١ر٢٣ ، ١ر٢٣ لكل من القريتين علـى الترتيب . وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٠ر٤٣ ، وقيمة "كا٢" المحسوبـة = ٢ر٠٥ وهى قيمة غير معنوية عند مستوى ٠ر٠٥ . مما يترتب عليه صحة الفـــرض الاحصائى وهذا يعنى رفض الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف بين مبحوثـى القريتين حسب درجة طموحهم التعليمى بالنسبة لابنائهم . اى ان امانـــى المبحوثين ورغباتهم بكل من القريتين لايوجد فيما بينها فرق معنوى ، وذلـك لما للتعليم من اهمية ، فير غبون لابنائهم تحقيق مالم يتحقق لهم من تعليم .

٣ ـ عضوية المنظمات الاجتماعية :ـ

لقياس عضوية المبحوث فى اى من المنظمات الاجتماعية القائمة بالقريـــة قسم المبحوثون الى ثلاث فئات هى: لايشترك فى اى منظمة ، يشترك فى منظمـــة واحدة ، يشترك فى اكثر من منظمتين ، واعطيت هذه الفئات القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب .وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة مبحوثى القرية الاولـــى ومبحوثى القرية الثانية فى عضوية المنظمات الاجتماعية بكل من القريتيـــن بلغ ١ر٦٥ ، ١ر٨٩ بانحراف معيارى قدرة ٦١ر ، ٤٣ر على الترتيب . كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٢ر٨٩ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ١٢ر٤١ وهى قيـــم معنوية عند مستوى ٠ر٠١ . ممايترتب عليه رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنـــى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين مـــن حيث درجة عضوية المنظمات الاجتماعية وذلك فى اتجاه القرية الثانية لارتفـاع عدد الاعضاء بالجمعية التعاونية الزراعية وجمعية تنمية المجتمع ومركز الشباب ومجلس آباء المدرسة .. وغيرها من المنظمات المتواجده فى دائرة مجتمعه .

٤ ـ درجة المشاركة فى الجهود الذاتية :ـ

لقياس ذلك قسم المبحوثون الى ثلاث فئات حسب عدد المشروعات التى ساهموا فيها : مساهمة منخفضة (ساهم فى مشروع واحد) ، مساهمة متوسطة (ساهم فى مشروعين) ، مساهمة عالية (ساهم فى اكثر من مشروعين) ، واعطيت هـــذه الفئات القيم (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب . وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة مشاركة المبحوثين من القرية الاولى والقرية الثانية بلغت ٢ر٢ ، ١ر٨٥ وانحراف معيارى قدرة ٧٩ر٠ ، ٧٧ر٠ على الترتيب . كما تبين ان قيمـــة "ت" المحسوبة = ٣ر٣٥ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٩ر٣٦ وهى قيم معنوية عند مستوى

١٠ر ممايترتب علية رفض الفرض الاحصائى وهذا يعنى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث درجة المشاركة فى مشروعات الجهود الذاتية بكل من القريتين ٠ ومن ثم يمكن القول بأن للمشاركة فى مشروعات الخدمات المجتمعية اثر كبير فى تنمية الوعى باهمية مشروعات الجهود الذاتية لتنمية القرية بجانب المشروعات الحكومية حتى تكتمل المشروعات التنموية ويتحقق الهدف من انشاء تلك المشروعات ٠

٥ ـ درجة التعاون بين افراد المجتمع :ـ

لقياس ذلك قسم المبحوثون حسب مايقوم به من معاونة او مزاملة الاخرين فى انجاز الاعمال الى ثلاث فئات هى : يتعاون بدرجة منخفضة ، يتعاون بدرجة متوسطة ، يتعاون بدرجة عالية ، واعطيت تلك الفئات قيم رقمية (١ ، ٢ ، ٣) على الترتيب ٠ وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة التعاون لمبحوثى القرية الاولى ، والثانية بلغت ١ر٧١ ، ٢ر٠٢ بانحراف معيارى قدرة ٠ر٦٨ ، ٠ر٦٩ على الترتيب ٠ كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٣ر٠٧ وهى معنوية عند مستوى ١٠ر وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٨ر١٣ وهى معنوية عند مستوى ٠٥ر ، لكن باتجاه القرية الثانية ٠ مما يترتب عليه رفض الفرض الاحصائى وهذا يعنى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين المبحوثين بكل من القريتين موضع الدراسة من حيث درجة التعاون فى اداء بعض الاعمال ٠ وهذا قد يرجع الى ظهور النزعة الفردية بالقرية الاولى عنها فى القرية الثانية وهى سمة من سمات التحضر والتحديث ٠

٦ ـ درجة الانفتاح على العالم الخارجى :ـ وتتناولها الدراسة من ناحيتين :ـ

أ ـ مدى الانتقال الجغرافى :ـ

لقياس ذلك اعطيت قيمة رقمية للانتقال من القرية الى خارجها ، ثم ضربت تلك القيمة فىعدد مرات الانتقال سواء اكان ذلك الى (١) القرى المجاورة (٢) المركز ، (٣) المحافظة ، (٤) عواصم محافظات اخرى ، (٥) خارج الجمهورية ، وقسم المبحوثون الى ثلاث فئات : منخفضة (١٠ ـ ٢٩) متوسط (٣٠ ـ ٤٩) ، عالية (٥٠ فاكثر) حيث تبين ان مدى انتقال المبحوثين تتراوح بين حدين ادنى (١٠) واعلى (٧٢) ٠

ب ـ درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى :ـ

لقياس ذلك: قسم المبحوثون لثلاث فئات حسب درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى : تعرض منخفض (اقل من ٣ درجات) ، تعرض متوسط(٣ ـ ٦) ، تعرض عالى (اكثر من ٦ درجات) وذلك بعد ان قيس التعرض على ثلاث فئات دائما ، احيانا ، نادرا و اعطيت تلك الفئات قيم (٣ ، ٢ ، ١)بالترتيب وذلك لكل من الراديو والتليفزيون والصحف ٠

أ ـ مدى الانتقال الجغرافى :ـ تبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة الانتقال الجغرافى للمبحوثين بكل من القريتين الاولى والثانية بلغت ٣٩ر٢٧، ٤ر١٨ وبانحراف معيارى قدره ٣٩ر٢٢ ، ٠٤ر٩ على الترتيب ٠ كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١٢٧ر٣ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٤٩ر١٣ وهى قيم معنوية عند مستوى ٠١ر٠ ٠ مما يترتب علية رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث مدى الانتقال الجغرافى ٠

ب ـ درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى :ـ تبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة تعرض المبحوثين بكل من القريتين لوسائل الاتصال الجماهيرى بلغت ١ر٩١ ، ١ر٧٤ ، وبانحراف معيارى قدرة ٠ر٦٩ ، ٠ر٦٩ لكل من القريتين على الترتيب ٠ كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١ر٦٨ وقيمة "كا٢" المحسوبة = ١ر٣ ، وهى قيم غير معنوية عند مستوى ٠٥ر٠ ٠ممايترتب عليه صحة الفرض الاحصائى ورفض الفرض النظرى المفترض وجود اختلاف معنوى بين المبحوثين بكل من القريتين الاولى والثانية من حيث درجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ٠

٧ ـ دور المرأة الريفية فى الانشطة المنزلية :ـ

لقياس ذلك المتغير اعطيت زوجة المبحوث درجة واحدة عن كل نشاط منزلى تساهم فيه ٠ ومجموع الدرجات فى الانشطة الخمسة موضع الدراسة يعبر عن درجة مساهمتها فى الانشطة المنزلية ، ثم قسمت زوجات المبحوثين وفقا للدرجات التى حصلن عليها الى ثلاث فئات : مساهمة منخفضة (درجة واحدة) ، مساهمة متوسطة (٢ ـ ٣ درجات) ، مساهمة مرتفعة (٣ فاكثر) ، وتبين نتائج الدراسة ان متوسط دور المرأة فى كل من القريتين كما ذكرها المبحوثون بلغت ٢ر٣ ، ٦٦ر٣ ، وبانحراف معيارى قدرة ٠ر٦٩ ، ٠ر٦٢ على الترتيب كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٤ر٦٩ ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٩٩ر٢٦ وهى قيم معنوية عند مستوى (٠١ر٠) ٠ لكن باتجاه القرية الثانية ٠ مما يترتب علية رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القرية الاولى ، ومبحوثى القرية الثانية من حيث دور المرأة الريفية ٠ الا انه باتجاه القرية الثانية حيث مازالت المرأة تقوم بادوارها التقليدية ٠

٨ ـ الضبط الاجتماعى :ـ

لقياسه تم تقسيم المبحوثون بكل من القريتين الى فئتين حسب طريقة حل المشكلات رسمى ، غير رسمى ، واعطيت كل فئة قيمة رقمية (١ ، ٢) على الترتيب وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة حل المشكلات كما ذكرها مبحوثوا كل من

القريتين الاولى والثانية بلغت ١ر٧٢ ، ١ر٩٧ ، وبانحراف معيارى قدرة ٤٥ر ، ١٧ر على الترتيب . كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٤ر٣٩ وقيمة "كا٢" المحسوبة = ١٧ر٣١ وهى قيم معنوية عند مستوى (٠١ر) . ممايترتب عليه رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنى صحة الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث درجة حل المشكلات ، ويمكن القول بان طرق حل المشكلات فى غالب الاحيان تأخذ الطريق الغير رسمى بالقرية الثانية حيث بلغت نسبة ذلك ٩ر٩٦٪ بينما كان ذلك فى القرية الاولى ٤ر٧٢٪ ، حيث بدأ التطور والتقدم ياخذ مداه وان الفصل فى المشكلات يتخذ الطرق القانونية نوعا ما لكن بنسبة بلغت ٦ر٢٧٪ من جملة المبحوثين مقابل ١ر٣٪ بالقرية الثانية والتى يتخذ منها كبار العائلات مكانتهم ويطبقون العرف السائد بينهم فى حل المشكلات .

٩ - الحالة المعيشية :-

أ - حيث استخدم لقياس حالة المسكن مقياس يتكون من ١٩ مؤشرا لحالة السكن حيث اعطيت استجابات المبحوثين قيما رقمية (٣ ، ٢ ، ١) لكل مؤشر . وعلى ذلك تراوحت الدرجة الكلية لحالة السكن بين (١٩ ، ٥٧ درجة) وتم تقسيم ذلك المدى الى ثلاث فئات : منخفضة (١٩ - ٣١) ، متوسطة (٣٢ - ٤٤) ، عالية (٤٥ - ٥٧) .

ب - لقياس حيازة الاجهزة والادوات المنزلية فقد اعطى كل مبحوث قيمة رقمية (١) عن كل جهاز او اداه يحوزها . وجملة حيازة الاجهزة والادوات المنزلية هى قيمة رقمية اجمالية معبرة عن مقدار حيازة المبحوث لها . واستخدمت تلك القيم فى صورتها الخام عند استخدام اختبار "ت" ، وتم تقسيم المبحوثين من حيث حجم تلك الحيازة الى ثلاث فئات : منخفضة (١ - ٤) ومتوسطة (٥-٨) ، وكبيرة (٩ فاكثر) .

أ - حالة المسكن :- تبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة حالة المسكن لمبحوثى كل من القريتين الاولى والثانية بلغت ١٨ر٣٥ ، ٤ر٣٠ وبانحراف معيارى قدرة ٣٨ر٦ ، ٢٤ر٦ لكل من القريتين على الترتيب . كما تبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١٤٧ره ، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٥ر٢١ وهى معنوية عند مستوى (٠١ر) . ممايترتب علية رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنى صحة الفرض النظرى المفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث حالة السكن .

ب – حيازة الاجهزة والادوات المنزلية :– تبين نتائج الدراسة ان متوسط مقدار حيازة الاجهزة والادوات المنزلية لمبحوثى القريتين الاولى والثانية ٤ر٧٦ ، ٢ر٤٩ وبانحراف معيارى قدرة ٢ر٩٩ ، ١ر٩٩ على الترتيب . وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٥ر٦٣ ، وقيمة " كا٢ " المحسوبة = ٢٥ر٤٥ وهى قيم معنوية عند مستوى (٠١ر) . مما يترتب علية رفض الفرض الاحصائى ،وهذا يعنى صحة الفرض النظرى المفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث مقدار حيازتهم للاجهزة والادوات المنزلية .

١٠ – الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية :–

تم قياس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من ١٠ عبارات منها ٥ عبارات موجبة ، ٥ عبارات سالبة . بحيث يعطى كل مبحوث عن كل عبارة قيم رقمية ٣ ، ٢ ، ١ على الترتيب فى حالة اجابة المبحوث . بموافق او محايد او غير موافق بالنسبة للعبارات الموجبة . مع مراعاة ان يكون عكس ذلك فى حالة العبارات السالبة . وقد تراوحت درجات استجابة المبحوثين وفقا لهذا المقياس فيما بين (١٠ – ٣٠) ، وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات : منخفضة (١٠ – ١٦) ، متوسطة (١٧ – ٢٣) ، عالى (٢٤ – ٣٠) . تبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية بكل من القريتين الاولى والثانية ٢٢ر٧٨ ، ٢١ر٩٥ ، وبانحراف معيارى قدرة ٢ر٤٢، ٢ر٥ على الترتيب . وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ٢ر٥٣ وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٨ر٤٢ وهى قيم معنوية عند مستوى ٠٥ر . ممايترتب عليه رفض الفرض الاحصائى وهذا يعنى صحة الفرض النظرى المفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين بالنسبة لاتجاهاتهم نحو التنشئة الاجتماعية ،ومن ثم يمكن القول بان الاتجاه نحو التنشئة الاجتماعية السليمة بدأ يتعاظم فى القرية الاولى عنه فى القرية الثانية (٤٩ر٤٪ فى مقابل ٢٩ر٢٪) وهو اتجاه يتأثر اساسا بدرجة تقدم المجتمع وتنميتة وتوفر المؤسسات الخدمية به .

١١ – الاتجاه نحو التماسك الاسرى :–

تم قياس هذا المتغير من خلال مؤشر يتكون من ١٢ عبارة منها ٦ عبارات موجبة ، ٦ عبارات سالبة ، بحيث يعطى كل مبحوث عن كل عبارة قيما رقمية متدرجة (٣ ، ٢ ، ١) للعبارات الموجبة فى حالة الاجابة بموافق او محايد او غير موافق على الترتيب . والعكس صحيح فى حالة العبارات السالبة ، وقد تراوحت درجات المبحوثين وفقا لهذا المقياس فيما بين (١٢-٣٦) ، وقد تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات : منخفض (١٢ – ١٩) ، متوسط (٢٠ – ٢٧) عالى (٢٨ – ٣٦) . وتبين من نتائج الدراسة ان متوسط الاتجاه نحو التماسك الاسرى بكل من القريتين بلغ ٢٣ر٧٢ ، ٢٤ر٦٣ ،وبانحراف معيارى قدرة ٤٤ر٣، ٣٤ر٢

على الترتيب • وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١ر٩٧ وهى معنوية عند مستوى (٠ر٠٥) وقيمة "كا٢" المحسوبة = ١٧ر٧٥ وهى معنوية عند مستوى (٠ر٠١) مما يترتب عليه رفض الفرض الاحصائى ، وهذا يعنى صحة الفرض النظرى المفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوث القريتين بالنسبة للاتجاه نحو التماسك الاسرى •

١٢- الرغبة فى تنظيم الاسرة : تم قياس ذلك بسؤال المبحوث عن استخدامه لوسائل تنظيم الاسرة أوعدم تنظيمه لأسرته ورأيه تجاه ذلك ؟ وأعطيت غير رقميه (١،٢) على الترتيب • وتبين نتائج الدراسة ان متوسط درجة رغبة المبحوثين بكل من القريتين الاولى والثانية فى تنظيم الاسرة بلغ ١ر٢٢ ، ١ر١٢ ، وبانحراف معيارى قدرة ٤١٧ر ، ٣٢٩ر على الترتيب • وتبين ان قيمة "ت" المحسوبة = ١ر٧٢، وقيمة "كا٢" المحسوبة = ٣ر٨ وهى قيم غير معنوية عند مستوى (٠ر٠٥) مما يترتب عليه صحة الفرض الاحصائى ورفض الفرض النظرى الذى يفترض وجود اختلاف معنوى بين مبحوثى القريتين من حيث رغبتهم فى تنظيم الاسرة • وقد يرجع ذلك لارتباط ذلك المفهوم بدرجة التعليم والعادات والتقاليد السائدة ودخل الاسرة ونظرة الريفيين لقيمة الابناء ونوع العمل والوعى الدينى وغيرها من العوامل التى مازالت تؤثر على سلوك ومفاهيم الريفيين •

الخلاصة والاستنتاجات :-

يمكن تلخيص اهم النتائج والعلاقات الارتباطية بين العوامل والابعاد الاجتماعية المدروسة نتيجة اكتمال الخدمات التنموية بالقرية الاولى مقارنة بالقرية الثانية فيما يلى :-

١ - اظهرت النتائج ان هناك فروقا معنوية موجبة بين القريتين فى اتجاه ولصالح القرية الاولى لكل مما يلى :-

درجة التعليم داخل الاسرة ، درجة المشاركة فى مشروعات الجهود الذاتية ، ودرجة الانفتاح على العالم الخارجى (مدى الانتقال الجغرافى) ، والحالة المعيشية (حالة المسكن) ، ومقدار حجم حيازة الاجهزة والادوات المنزلية .

٢ - كما اظهرت النتائج ان هناك فروقا معنوية سالبة بين القريتين فى اتجاه القرية الثانية بالنسبة لكل من :-

درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية ، ودور المرأة فى الانشطة المنزلية الريفية ، ودرجة الضبط الاجتماعى ، والاتجاه نحو التماسك الاسرى .

٣ - بينما لاتوجد فروقا معنوية بين القريتين بالنسبة لكل من :-

درجة الطموح التعليمى ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى ، والرغبة فى تنظيم الاسرة .

توزيع المبحوثين حسب متغيرات البحث بكل من قريتى الدراسة (*)

المتغيرات	الفئات / القرية	الاولى		الثانية		الجملة
		ك	٪	ك	٪	
درجة التعليم داخل الاسرة	يقرأ ويكتب	٣٩	٩ر٨	٢١	١٤ر٦	٦٠
	ابتدائى	١٣٥	٣٣ر٩	٦٠	٤١ر٧	١٩٥
	اعدادى	٩٨	٢٤ر٦	٣١	٢١ر٥	١٢٩
	متوسط	٩٤	٢٣ر٦	٢٨	١٩ر٤	١٢٢
	عالى	٣٢	٨ر١	٤	٢ر٨	٣٦
الطموح التعليمى	لا أعلم	٤	٢ر٤	٢	٣ر١	٦
	ابتدائى	٣١	١٨ر٢	١١	١٦ر٩	٤٢
	اعدادى	١١	٦ر٥	٢	٣ر١	١٣
	متوسط	٣٦	٢١ر٢	١٨	٢٧ر٧	٥٤
	عالى	٨٨	٥١ر٧	٣٢	٤٩ر٢	١٢٠
عضوية المنظمات	منخفضة	٧٢	٤٢ر٤	١٠	١٥ر٤	٨٢
	متوسطة	٨٦	٥٠ر٦	٥٢	٨٠ر٠	١٣٨
	عالية	١٢	٧ر١	٣	٤ر٦	١٥
المشاركة فى المشروعات	منخفضة	٤٠	٢٣ر٥	٢٥	٣٨ر٥	٦٥
	متوسطة	٥٦	٣٣ر٠	٢٥	٣٨ر٥	٨١
	عالية	٧٤	٤٣ر٥	١٥	٢٣ر٠	٨٩
درجة التعاون	منخفض	٧١	٤١ر٨	١٥	٢٣ر١	٨٦
	متوسط	٧٧	٤٥ر٣	٣٤	٥٣ر٣	١١١
	عالية	٢٢	١٢ر٩	١٦	٢٤ر٦	٣٨
الانتقال الجغرافى	منخفضة	١١٥	٦٧ر٦	٥٩	٩٠ر٨	١٧٤
	متوسطة	٣٥	٢٠ر٦	٦	٩ر٢	٤١
	عالية	٢٠	١١ر٨	—	—	٢٠
التعرض لوسائل الاتصال	منخفضة	٤٩	٢٨ر٨	٢٦	٤٠ر٠	٧٥
	متوسطة	٨٧	٥١ر٢	٣٠	٤٦ر٢	١١٧
	عالية	٣٤	٢٠ر٠	٩	١٣ر٨	٤٣
دور المرأة	منخفض	٢٣	١٣ر٥	٣	٤ر٦	٢٦
	متوسط	٨٨	٥١ر٨	١٥	٢٣ر١	١٠٣
	عالية	٥٩	٣٤ر٧	٤٧	٧٢ر٣	١٠٦

(*) جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان ٠

تابع - توزيع المبحوثين حسب متغيرات البحث بكل من قريتى الدراسة (*)

المتغيرات	الفئات القرية	الاولى		الثانية		الجملة
		ك	٪	ك	٪	
الضبط الاجتماعى	غير رسمى	١٢٣	٣٢ر٤	٦٣	٩٦ر٩	١٨٦
	رسمى	٤٧	٢٧ر٦	٢	٣ر١	٤٩
حالة المسكن	منخفض	٤٦	٢٧ر١	٣٩	٦٠ر٠	٨٥
	متوسط	١٠٩	٦٤ر١	٢٤	٣٦ر٩	١٣٣
	جيد	١٥	٨ر٨	٢	٣ر١	١٧
حيازة الاجهزة	منخفضة	٨٦	٥٠ر٦	٥٦	٨٦ر٢	١٤٢
	متوسطة	٥٨	٣٤ر١	٩	١٣ر٨	٦٧
	كبيرة	٢٦	١٥ر٣	-	-	٢٦
التنشئة الاجتماعية	منخفضة	١	٦ر	٢	٣ر١	٣
	متوسطة	٨٥	٥٠ر٠	٤٤	٦٧ر٧	١٢٩
	عالية	٨٤	٤٩ر٤	١٩	٢٩ر٢	١٠٣
التماسك الاسرى	منخفض	٣٨	٢٢ر٤	-	-	٣٨
	متوسط	١٢٤	٧٢ر٩	٥٨	٨٩ر٢	١٨٢
	عالى	٨	٤ر٧	٧	١٠ر٨	١٥
تنظيم الاسرة	ينظم	٣٨	٢٢ر٤	٨	١٢ر٣	٤٦
	لاينظم	١٣٢	٧٧ر٦	٥٧	٨٧ر٧	١٨٩

(*) جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان .

ملخص الدراسة

تنبثق مشكلة تلك الدراسة من خلال تساؤل مؤداه : ماهى الاثار الاجتماعية التى احدثتها المشروعات التنموية بالمجتمع الريفى ؟ . وعلى ذلك يكون الهدف من الدراسة هو التعرف على الفروق المعنوية بين اسر القرية المكتملة الخدمات والاخرى المفتقرة الى الكثير من الخدمات بالنسبة لبعض المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالمستوى التنموى للمجتمع الريفى .

وعلى ذلك فقد تم اختيار قريتين بمركز بلبيس محافظة الشرقية الاولى : قرية شبرا النخلة لما تتمتع به من خدمات تنموية متعددة ، والثانية قرية منشأة السلام والتى لم تحظ بمثل ماحظيت به القرية الاولى من خدمات ، واختيرت عينة الدراسة بحيث تمثل ١٠٪ من جملة عدد الاسر بكل من القريتين وبالتالى بلغ حجم العينة البحثية ٢٣٠ مبحوثا ، ١٧٠ مبحوثا بالقرية الاولى، ٦٥ مبحوثا بالقرية الثانية . وتمت المقابلة الشخصية للمبحوثين لاستيفاء استمارة الاستبيان المتضمنة مقاييس المتغيرات موضع الدراسة .

وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام النسبة المئوية لتوزيع المفردات حسب المتغيرات المدروسة بكل من القريتين ، كما استخدم اختبار "ت" واختبار "كا٢" لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى المبحوثين لصيغتى الدراسة .

وتوصلت الدراسة الى مايلى :-

١ - اتضح وجود فروقا معنوية موجبة بين القريتين فى اتجاه القرية الاولى بالنسبة لما يلى :-
درجة التعليم داخل الاسرة ، ودرجة المشاركة فى مشروعات الجهود الذاتية ، والانفتاح على العالم الخارجى والمستوى المعيشى للاسرة .

٢ - كما اتضح ان هناك فروقا معنوية سالبة بين القريتين فى اتجاه القرية الثانية بالنسبة لكل من :-
درجة العضوية فى المنظمات الاجتماعية ، ودرجة التعاون بين افراد المجتمع ، ودور المرأة فى الانشطة المنزلية الريفية ، ودرجة الضبط الاجتماعى ،والاتجاه نحو التماسك الاسرى .

٣ - بينما لاتوجد فروقا معنوية بين القريتين بالنسبة لكل من :-
درجة الطموح التعليمى ، ودرجة التعرض لوسائل الاتصال الجماهيرى والرغبة فى تنظيم الاسرة .

"Some social effects based on developmental Services in an egyptian Village , a comparative study of two Villages in Sharkia Governorate."

M. S. Kamal M. A. Fathy S. A. El-Sabbagh

ABSTRACT :

The problem of this study is to find out the social impacts implied as a result of service projects in some Villages. Thus, the objective of the study is to identify the differnces between the population in the two Villages investigated ,the first Village (with complete services) and the second Village (lacks most of the Services).

Two Villages chosen were ,Shobra El-Nakhla (first Vill.) and Mansheiat El-Salam(second Vill.). Both are located in Bilbis District.Sharkia Governorate .

The two investigated groups were 235 (170 and 65) representing 10% of the total Households in each of the two Villages .It was a random sample chosen from the registers of the supplementary office.

The means of statistical analysis are the persentage of the differenmt repitation related to the variables of the study. Stastical tests were also used X2 (T test) to find out the significance of the difference between the two groups investigated.

The study findings could be summarrized as following :

A- relating to the positive significant diffrences between the two villages as to : educational degree, social participation in local projects, communication with otner socities and living standard.

B- insignificance between the two villages as to : membership in social organizations, contact with cooperative, role of rural women, degree of social control, the attitude towards family solidarity.

C- relating to the non-significant differences between the two villages as to : degree of educational asspiration, degree of exposure to mass media and attitude towards birthcontrol.

المراجع :

١ - عبد المعطى ، عبد الباسط وآخرون (دكاتره) : " علم الاجتماع والتنميد دراسات وقضايا " دار المعرفد الجامعيه -الكتاب الثالث ١٩٨٥ .
٢ - جامع ، محمد نبيل وآخرون (دكاتره) : "دراسات فى التنميه الريفيه " قسم المجتمع الريفى ، كلية الزراعه جامعة الاسكندريه ، ١٩٨٨ .
٥ - بدر الحسينى (دكتور) : " التخطيط لتنمية القريه " بحث غير منشور مركز الاداره المحليه ، اكاديمية السادات للعلوم الاداريه .
٦ - الغنيمى ،محمد رياض : "التنميه الاقتصاديه" منظمة الاغذيه والزراعه الامم المتحده ، ١٩٨٠ .
٧ - حمزه ، مختار وآخرون (دكاتره) : "دراسات فى التنميه الريفيه المتاكملد " مكتبة الجانكى مصر ١٩٧٧.
٩ - غيث ، محمد عاطف (دكتور) : " المجتمعات المحليه (المجتمع القروى) دار المعرفه الجامعيه ، ١٩٧٩ .
١٠ -العبد ،صلاح (دكتور) : "علم الاجتماع التطبيقى وقيمة المجتمع العربى دار التعاون للطبع والنشر ١٩٨٥ .
١١ - التابعى ،محمد كامل : "التاثيرات التبادليه بين نسق القيم وبرامج التنميه الريفيه فى بعض القرى بمحافظة المنوفيه " (رسالة دكتوراد) المجلس القومى للسكان ، مصر دراسات سكانيه مجلد٢١ ،العدد٢٧، ١٩٨٥.
١٢ -خيرى ، السيد محمد (دكتور) : "الاحصاء فى البحوث النفسيه والتربويه والاجتماعيه" دار النهضه العربيه ،القاهره ، ط ٤ ، ١٩٧٠.
١٣ - بركات ، محمد محمود (دكتور) : "مقدمه فى القياس الاجتماعى" دار الهانى للطباعد والنشر ، القاهره ،١٩٨٨.

3-I. Drewnowski:"Social development and planning"unpublished lecture,national development institute of social studies, the Hague 1970/1969.
4-L.T.Hobhouse:"Social development,its nature and condition" George Allen & Unwin. London 1960.
8-B.A.Malinowski:"Scientific theory of culture and other Essays" .second print 1960.